{ عدد ٥ } { السنة الثانية }

قيمة الاشتراك في السنة
مصر
١٠ صاغ
تدفع مقدماً للحاخامخانة

التهذيب

يصدر في الشهر ثلاث
مرات يحرره مراد فرج
المحامي بمصر

وثمن النسخة خمسة ملاليم

جريدة ادبية تهذيبية علمية تاريخية دينية لطائفة الاسرئيليين القرائين : بمصر

— الاربعاء ١١ حشوان سنة ٥٦٦٣ — ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٢ —

{ تحريم التزوج بالاختين — تابع }

وقس على ذلك «لا تطبخ جدياً بلبن امه» خروج ٢٣ — ١٩ . و «اما البقرة او الشاة فلا تذبحوها هي وابنها في يوم واحد» لاويين ٢٢ — ٢٨ . و «لا تحرث على ثور وحمار معاً» تثنية ٢٢ — ١٠ فان الغرض النهي عن طبخ الحيوان مطلقاً بزبدة امه . والنهي عن ذبح الحيوان مطلقاً هو ونتاجه في يوم واحد ومن هنا حرمت عندنا الذبيحة الحامل اي ما دامت حاملاً او اذا ظهر حملها بعد الذبح . والنهي عن الجمع في العمل بين حيوانين مطلقاً احدهما طاهر والآخر نجس او من غير صنف واحد وهكذا مما اشبه ذلك مما هو خاص في الذكر عام في المعنى

كذلك قولها . حرّمت عليكم بنت البنت او بنت الابن . فان المحرّم بهذا المنطوق هو بنت البنت او بنت الابن فلم يرد النطق بالتحريم في حق البنت نفسها فلم تقل الآية حرّمت عليكم بنتكم وبنت بنتكم وبنت

ابنكم ولكن تحريم البنت نفسها مستفادٌ ايضاً من هذا المنطوق بطريق المفهوم منه طبعاً فان تحريم بنت البنت يدل على حرمة البنت نفسها بالأولى فانها اقرب من بنت البنت او بنت الابن فحرمتها اشد من تحريم بنت البنت او بنت الابن ولهذا يعبر عن هذا المفهوم في الفقه العبري بالاخف والاشد (קל וחמר) اى ان الشرع يذكر الاخف منطوياً فيه الاشد كذكره تحريم بنت البنت او بنت الابن فان هذا المذكور هو تحريم بنت البنت او بنت الابن والمنطوي فيه تحريم البنت نفسها اما الفقه العربي فيعرف فيه هذا المفهوم والحال هذه بمفهوم فحوى الخطاب

هذا فضلاً عن ان حرمة البنت نفسها ناتجةٌ عن حكم كليّ في الكتاب هو قوله بتحريم قريب الجسد «لاو يين ١٨ — ٦» فان البنت اقرب ما يكون للرجل فهي محرّمةٌ على ولدها كذلك بنت الابن فانها اقرب ما يكون لهذا الابن ثم هي قريبة لجدها والد هذا الابن فهي محرّمة عليه والقريب لقريب الجسد قريبٌ شرعاً فهو محرّمٌ وهكذا في الاصول والفروع الى ما لا نهاية فالأم محرّمة والجدة محرّمة وام الجدة محرّمة مثلاً وهكذا الى امنا حواء ثم البنت محرمة وبنت البنت محرمة وبنت بنت البنت محرمة وهكذا . كذلك بنت الابن . وقد خطونا هنا في البيان خطوةً ربما عدها بعضهم خروجاً عن حد اللزوم او تغولاً في المقال ولكننا انما فعلنا ذلك كأننا نبرهن به على ان الوقوف عند حد الالفاظ المجردة او النصوص الظاهرة محال والا جاز هنا ان يتزوج الرجل بنته . وكان لا معنى هناك لقوله تعنون او تذللون نفوسكم او كان له معنى آخر غير ما هو مقررٌ ومجمع

عليه ومعمول به عند اليهود كافةً وهو الصيام في عيد الغفران . وكان قوله اذا اعوز اخوك الى غير هذا من القول مما فيه ذكر كلمة الاخ عند كلامنا على الحقيقة والمجاز قولاً لا ينطبق على الشرع ولا الشرع ينطبق عليه . وكان كذلك قوله فيما يختص بما بيناه من ذكر الخاص وارادة العام قولاً ابتر لا معنى له . وكان يجوز فيما يأتي ان تحل للرجل بنت اخته وبنت اخيه وامرأة خاله الى غير ذلك من الامور

كذلك منا يعرف في علم الاصول بالقياس وينطق في العبرية هكذا (هيقيش) وهو لغةً تقدير شيء على مثال شيء آخر وتسويته به واصطلاحاً استخراج مثل حكم المذكور لما لم يذكر بجامع بينهما . فهو موضوع لطلب احكام الفروع المسكوت عنها من الاصول المنصوصة بالعلل المستنبطة من معانيها ليلحق كل فرع باصله . مثلاً قالت التوراة وامرأة العم اى حرمت عليكم امرأة العم ولم تقل وامرأة الخال ايضاً فالمذكور هو امرأة العم والمسكوت عنه هو امرأة الخال وبينهما جامع هو جامع علة التحريم وهي علة متساوية فيهما فان امرأة أخي الاب كامرأة اخي الام اذ قرابة اخي الام واخي الاب بدرجة واحدة فقرابة امرأة هذا او ذاك قرابة واحدة

تكلمنا مما سردناه من المحرمات غير المنطوق بها او المسكوت عنها على البنت نفسها وامرأة الخال تفصيلاً وسنتكلم بعد ذلك على باقي المسرودات حتى نصل بأذن الله الى الاختين وفيهما فصل الخطاب وربما جئنا بعد ذلك ايضاً على بيان جميع المحرمات عندنا شرعاً لتكون الفائدة اعم والمنفعة اجمع

والبنت ذاتها وامرأة الخال محرمتان ايضاً عند الطائفة الثانية طائفة

الربانيين لكن لا بطريق الاخف والاشد او فحوى الخطاب من مفهوم الموافقة ولا بطريق القياس كما هو الحال عندنا وانما بطريق ما يعرف بكلمة (قبالاه) وهي بالعبرية بوجه الاجمال الآن كناية عما يقولون انهم تقبلوه اى تلقوه عن سيدنا موسى غير التوراة ولهذا فهم لعدم علمهم بالقياس وعدم الرجوع عندهم الى ذلك الحكم الكلي في التوراة وهو تحريم قريب الجسد ووقوفهم شرعاً عند حد المحرمات المذكورات لم يستحرموا بنت الاخت ولا بنت الاخ. ونحن انما نذكر ذلك على سبيل الافادة بالعلم بالشئ من حيث هو لمعرفة ما يجر اليه الكلام من الخلاف بين المذهبين (يتبع)

﴿ كنيسة العباسية ﴾

اذا اراد الله لامة خيراً استفز منها رجالاً يقومون فيها كالروح في الجسوم تحيي من مواتها وتنبه من رقدتها وتنشطها من عقالها وتبث فيها حياة الحياة وتملؤ جوارحها همة ونشاطاً وتبعث عواطفها الى الرقة والحنان وتوقظها الى صالح نفسها فتعمل من اجله للدنيا والآخرة

ولعل من تلك الامم طائفة القرائين بمصر فقد اخلدوا الى النوم اعواماً وسكنوا الى الخمول احقاباً طويلة بعد الذى كان لعامة بني اسرائيل من قوة السلطان ومجد الملك وعزة السؤدد والشان

ولعل من تلك الامم طائفة القرائين قد بدأت تخطو خطوة تبشرنا بطالع سعيد ومستقبل حسن ان شاء الله

ولسنا الآن في مقام بيان ما هي هـذه الخطوة ولا مـا هي قيمتهـا ودرجتها وانما لنا ان نقول انها خطوة هي على كل حال خير من عدمهـا بل ان في ثناياها بارق الامل والرجاء يتألق فينكشف بتألقه ما وراءه من واسع الخير وعظيم التقدم والارتقاء

ونذكر هنـا من ذلك من تلك الخطوة والمقـام داعٍ الى ذكرها كنيسة ارض العباسية فقـد همت النفوس الى انشائها وابرق بارق امضاء هـذا الانشاء

ونحن انما نريد بهذه العجالة زيادة تذكير القوم الى انه بيت من بيوت الله والملك له جميعاً يبنى له وباسمه تقام فيه الصلوات وتطلب الدعوات الصالحات وتتلى البركات والرحمات وتذكر الحسـانات والاحسـانات . بيت يكون فيه الركوع والسجود لاعظم عظيم واكبر كبير وملك الملوك رب العزة والجلال الله لا اله الا هو سبحانه وتعالى

لم يرَ القلم مندوحةً من ان يسارع الى هذه الكلمة الصغيرة ينطق بها معجلا كالجملة في وسط القول وهو سائر في طريقه طريق الخير والاصلاح كيف لا وقد ابلغـه حضرة المحترم الوجيـه الخواجا داوود اسحاق ليشع ان باب الاكتتاب لانشاء هذا البيت قد انفتح والفاتح له حضرة الغيور الهمام الخواجا باروخ يوسف مسعوده الكبير سناً ومقاماً فتحه بمبلغ مـائتى جنيه عن شخصه خاصة وقد قيل ابن حلال من يفتح الباب ولا خير كخير هذا الفتح

ولا يسع القلم الا ذكر هـذه المأثرة المبرورة والمبرة المشكورة بلسـان الشكر والثناء واستدرار المثوبة من الله عز وجلا انه لا يضيع اجر المحسنين .

كما اننا لا نبخس حق الخواجا داوود الموما اليه فيما يستحقه من الشكر والثناء على وساطته المبرورة ومساعيه المشكورة

ولا غرو اذا رأينا بعد ذلك حسن الاقتداء بهذا الامام من باقي اعيان الطائفة خصوصاً والاهتداء بمسلكه أمامهم حتى يصلوا بحول الله الى تمام المراد بقوة رب العباد وليترك القلم هذا الحديث الآن الى ان يعود اليه وعسى ان يكون قريباً



﴿ من امثلة سيدنا سليمان على الولد ووالديه ﴾

اسمعوا ايها البنون تأديب الأب واصغوا لاجل معرفة الفهم . فصل ٤ آية ١ . يابني احفظ وصايا أبيك ولا تترك شريعة امك ٦ — ٢٠ . الابن الحكيم يسر أباه والابن الجاهل حزن امه ١٠ — ١ . الابن الحكيم يقبل تأديب أبيه والمستهزئ لا يسمع انتهاراً ١٣ — ١ . من يمنع عصاه يمقت ابنه ومن احبه يطلب له التأديب ١٣ — ٢٤ . الاحمق يستهين بتأديب ابيه اما مراعي التوبيخ فيذكى ١٥ — ٥ . الابن الحكيم يسر أباه والرجل الجاهل يحتقر امه ١٥ — ٢٠ . من يلد جاهلاً فلحزنه ولا يفرح ابو الاحمق والابن الجاهل غم لأبيه ومرارة للتي ولدته ١٧ — ٢١ و ٢٥ . الابن الجاهل مصيبة على ابيه . أدب ابنك لان فيه رجاء ولكن على اماتته لا تحمل نفسك . المخرب أباه والطارد امه هو ابن مخز ومخجل ١٩ — ١٣ و ١٨ و ٢٦ . من سب أباه او امه ينطفئ سراجه في حدقة الظلام ٢٠ — ٢٠ . رب الولد في طريقه فمتى شاخ ايضاً لا يحيد عنه

• الجهالة مرتبطة بقلب الولد عصا التأديب تبعدها عنه ٢٢ —٦ و ١٥ • لا تمنع التأديب عن الولد لانك ان ضربته بعصا لا يموت تضربه انت بعصا فتنقذ نفسه من الهاوية • اسمع لابيك الذي ولدك ولا تحتقر امك اذا شاخت • ابو الصديق يبتهج ابتهاجاً ومن ولد حكيما يسرّ به ٢٣—١٣ و١٤ و٢٢ ٢٤ • الحافظ الشريعة هو ابن فهيم وصاحب المسرفين يخجل أباه • السالب أباه او امه وهو يقول لا بأس فهو رفيق لرجل مخرب ٢٨ —٧ و٢٤ • من يحب الحكمة يفرح أباه ورفيق الزواني يبدد مالا • العصا والتوبيخ يعطيان حكمة والصبي المطلق الى هواه يخجل امه • ادب ابنك فيريحك ويعطي نفسك لذات ٢٩—٣ و١٥ و١٧ • العين المستهزئة بأبيها والمحتقرة اطاعة امها تقورها غربان الوادي وتأكلها فراخ النسر ٣٠ —١٧



{ فكاهة }

ولي رجل قضاء الاهواز فابطأت عليه ارزاقه وليس عنده ما يضحي به ولا ما ينفق فشكا ذلك الى امرأته واخبرها بما هو فيه من الضيق وانه لا يقدر على اضحية فقالت له لا تغتم فان عندي ديكاً عظيما قد سمنته فاذا كان يوم الاضحى ذبحناه فبلغ جيرانه الخبر فاهدوا له ثلاثين كبشاً وهو في المصلى لا يعلم فلما صار الى منزله ورأى ما فيه من الاضاحي قال لامرأته من اين هذا قالت أهدى لنا فلان وفلان وفلان حتى سمت له جماعة فقال لها ياهذه تحفظي بديكنا هذا فلهو اكرم على الله من اسحق بن ابراهيم انه فدى

ذلك بكبش واحد وفدى ديكنا هذا بثلاثين كبشا

﴿أمير الوطن﴾

يتقدم التهذيب رسولاً متواضعاً عن الطائفة جميعها الى مقام تلك السدة العالية سدة اميرنا العزيز خديوينا عباس حماه الله مهنئاً اياه بالعود الحميد راجياً له الدوام السعيد والعمر المديد

﴿رجال الوفاء﴾

ان كان تحرير التهذيب مجاناً على الحاخامخانة فليس الورق والمداد والمطبعة والعمال عليها كذلك فالمرجو من حضرات المشتركين ان ينقدوها قيمة الاشتراك وهى قيمة لا قيمة لها

﴿العدد الآتي﴾

ربما تخلف العدد الآتي عن ميعاده بسبب ان كامل افندي تادرس مدير المطبعة اقبل على التزوج فالتهذيب يستسمح عنه حضرات القراء سلفا ويدعو له بالرفاء والبنين